

## الفصل الأول

### الاطار النظري للمحاسبة

#### تعريف المحاسبة :

- تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA American-Accounting Association): هي عملية تحديد وقياس وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية المتعلقة بالوحدات الاقتصادية إلى المستخدمين المهتمين بتلك المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة.

#### أهداف و وظائف المحاسبة المالية:

#### أولاً: الأهداف: Objectives :

من خلال التعاريف السابقة، فإن المحاسبة المالية تسعى الى تحقيق الاهداف التالية:

١. تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة.
٢. تحديد المركز المالي (الوضع المالي) في نهاية هذه الفترة.

#### ثانياً: الوظائف: Functions

لتحقيق أهداف المشار اليه في أعلاه يجب القيام بأداء الوظائف التالية:

١. **التحديد:** والمقصود بها تحديد الأحداث الاقتصادية (العمليات المالية) التي ينبغي الاهتمام بها ومعالجتها، فالمحاسبة تهتم فقط بالعمليات المالية مثل: بيع السلع، تقديم الخدمات، الشراء، دفع الأجور. أما العمليات غير المالية مثل: قرار تعيين موظف فالمحاسبة لا تهتم بها.
٢. **القياس:** بعد تحديد العمليات المالية يجب قياسها بوحدة النقد، بمعنى آخر تحديد قيمتها بالعملة كالدينار العراقي. أما العمليات التي لا يمكن قياسها بوحدة النقد فيتم تجاهلها لأنها عمليات غير مالية.
٣. **التسجيل:** بعد قياس العمليات المالية يتم إثباتها في الدفاتر المحاسبية باتباع الطرق العلمية السليمة وذلك بشكل توثيق تاريخي مستمر.
٤. **التوصيل:** لكي تتم الاستفادة من العمليات المالية التي تم تحديدها وقياسها وتسجيلها ينبغي توصيل نتائجها إلى المستفيدين عن طريق إعداد التقارير المالية التي من أهمها القوائم المالية ليسترشدوا بها في اتخاذ القرارات.

## المستفيدون من المعلومات المحاسبية

من أهم وظائف المحاسبة كما سبق توضيحه هو توصيل المعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات. ومن الممكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية الى قسمين وكما يلي:

### ١. مستخدمين داخليين: وتشمل الفئات التالية:

أ. الإدارة: هي مجموعة الافراد المسؤولين عن إدارة المستويات المختلفة في المنشأة وقد تكون الإدارة في المنشآت الصغيرة من أصحاب المنشأة. وفي المنشآت كبيرة الحجم يمكن ان تكون الإدارة من غير أصحاب المنشأة. وعموما إدارة اي منشأة تحتاج الإدارة الى المعلومات المحاسبية حتى يمكنها من إتخاذ القرارات المناسبة وكذلك التخطيط للفترات القادمة والتأكد من تحقيق الأهداف.

ب. العاملون والموظفون: يحتاج العاملون والموظفون الى المعلومات المحاسبية لمعرفة وضع المنشأة التي يعملون بها للاطمئنان على استمرار وظائفهم وكذلك مدى حصولهم على مكافآتهم لقاء ما يقومون به للمنشأة.

### ٢. مستخدمين خارجيين: وتشمل الفئات التالية:

#### أ. الملاك (أصحاب المنشأة):

تهتم هذه الفئة بالمعلومات المحاسبية لمعرفة حجم العائد المتوقع من استثماراتهم في المنشأة وكذلك معرفة مدى كفاءة الإدارة في استخدام وحماية أموالهم وتحقيقها لأهداف المنشأة.

#### ب. المقرضون:

يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من إتخاذ القرارات المناسبة حول مدى قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها (ديونها).

#### ج. المستثمرون الحاليون والمرقبون:

يستخدم المستثمرون المعلومات المالية للتعرف على بدائل المتاحة لهم لاختيار أفضلها وتعد التقارير المالية أهم مصدر للمعلومات لاتخاذ قرارات شراء الاسهم أو استمرارية الإحتفاظ بها أو بيعها، حيث يتعرف المستثمرون على مدى تقدم المنشأة قياس نتيجة اعمالها من ربح أو خسارة وكذلك مقارنة هذه النتائج مع منشآت اخرى المماثلة.

#### د. الجهات الحكومية :

تحتاج الجهات الحكومية الى المعلومات المالية لمساعدتها في عملية التخطيط الاقتصادي وفي الرقابة على الاداء، كما تحتاجها في عملية تحصيل الضريبة وفي تقديم تسهيلات للمنشآت.

#### هـ. الموردون (المجهزون البائعون):

يهتم الموردون بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من إتخاذ القرارات المتعلقة بالتوريد او بتجهيز المنشأة وقدرتها على السداد عند شراء المنشأة من الموردين.

و. **العملاء (المشتركون):** يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من إتخاذ القرارات المتعلقة بإمكانية الاستمرار والشراء من المنشأة (المجهزة) من عدمه.

## فروع المحاسبة:

١. **المحاسبة المالية:** وهي الفرع الذي يهتم بتحديد وقياس وتسجيل وتوصيل المعلومات المالية عن الوحدات الاقتصادية بهدف تحديد نتيجة نشاط المنشأة خلال فترة زمنية معينة وتحديد مركزها المالي في نهاية تلك الفترة.

٢. **محاسبة التكاليف:** هي الفرع التي تختص بحصر وتحليل وتصنيف عناصر التكلفة التي تحدث بالمنشأة بهدف تحديد تكلفة وحدة النشاط او الانتاج وبالتالي المساعدة في تحديد اسعار المنتجات.

٣. **المحاسبة الإدارية:** هذا الفرع من المحاسبة توفر معلومات ملائمة للإدارة لغرض التخطيط والرقابة وقياس الأداء واتخاذ القرارات وهي امتداد لمحاسبة التكاليف.

٤. **المحاسبة الحكومية:** وهي الفرع الذي يهدف لتوفير معلومات محاسبية خاصة بالوحدات الحكومية للتأكد من تحقيق الرقابة على الأموال العامة للدولة لإيرادات ومصروفات الحكومية.

## ٥. تدقيق الحسابات (المراجعة الحسابات):

يختص هذا الفرع بالمبادئ العلمية التي تحكم اجراءات فحص السجلات والمستندات والدفاتر المحاسبية للتحقق من صدق وعدالة القوائم المالية للمنشأة والتقرير عنها من خلال تقرير المدقق المستقل في نهاية الفترة المالية، وذلك من اجل امكانية الاعتماد على المعلومات الواردة بتلك القوائم من قبل مستخدميها.

## ٦. المحاسبة الدولية:

تركز المحاسبة الدولية على الموضوعات الخاصة بالتجارة الدولية، وقد ظهر هذا الفرع المحاسبي نتيجة لظهور الشركات متعدد الجنسيات. يختص المحاسبة الدولية بإعداد القوائم المالية الموحدة ومحاسبة العملات وفروق العملة.

ومن الفروع الاخرى للمحاسبة (المحاسبة القومية، المحاسبة الضريبية، المحاسبة الاجتماعية).

## المصطلحات المحاسبية الأساسية

### أولاً: الموجودات (الأصول): Assets

وهي كل ما تمتلكه المنشأة من أشياء وممتلكات ومنافع والتي يمكن قياسها محاسبياً وتنقسم الى ثلاثة أنواع:

#### ١. موجودات متداولة: Current Assets

هي ممتلكات نقدية او يسهل تحويلها إلى نقدية في أي وقت خلال السنة المالية أو التي تقتنى بغرض إعادة بيعها أو استخدامها مثل: (النقدية بالصندوق، النقدية بالبنك، أوراق القبض، المدينون ، البضاعة، أوراق مالية، استثمارات قصيرة الأجل (ودائع البنك)).

#### ٢. موجودات ثابتة: Fixed Assets

هي مجموعة الممتلكات التي تقتننها المنشأة بغرض استخدامها في نشاطها، وليس بغرض إعادة بيعها، مثل: أراضي، مباني، آلات ومعدات، السيارات، أجهزة ، أثاث.

#### ٣. موجودات غير ملموسة: Intangible Assets

وهي الموجودات التي ليس لها وجود أو كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة وفائدة للمنشأة، مثل شهرة المحل، حقوق الاختراع، حقوق النشر، الاسم التجاري والعلامة التجارية.

### ثانياً: المطلوبات: Liabilities

وهي عبارة عن الالتزامات أو التعهدات على المنشأة تجاه الغير مقابل حصولها على سلع أو خدمات أو قروض وتنقسم الى قسمين:

#### ١. مطلوبات قصيرة الأجل: Short Term Liabilities

هي التزامات على المنشأة تجاه الغير يلزم تسديدها خلال السنة المالية مثل: أوراق دفع، الدائنون، قرض تجاري (قرض قصير الأجل).

#### ٢. مطلوبات طويلة الأجل: Long Term Liabilities

هي التزامات على المنشأة يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن سنة مالية واحدة مثل القروض طويلة الأجل والسندات المصدرة وأوراق الدفع طويلة الأجل. أو انها تمثل ما يجب على المنشأة دفعه للغير بعد مدة تزيد في الغالب عن السنة.

### ثالثاً: حقوق الملكية: Owner's Equity

هي عبارة عن الالتزامات على المنشأة تجاه ملاكها (أصحابها)، او هي عبارة عن ما يملكه أصحاب المنشأة من اموال فيها، او هي ما يتبقى من الموجودات بعد استبعاد المطلوبات (حقوق الملكية = موجودات - مطلوبات).

**الموجودات = المطلوبات + حقوق الملكية** وتسمى هذه المعادلة بـ ( معادلة الميزانية )

**رابعاً: الإيرادات: Revenues**

هي المبالغ المكتسبة من الغير لقاء بيع السلع وتقديم الخدمات حسب نوع النشاط، وتشمل (إيراد المبيعات، وإيراد عن تقديم الخدمات) وتؤدي الإيرادات إلى زيادة حقوق الملكية.

**خامساً: المصروفات: Expenses**

وهي تكلفة السلع والخدمات المستخدمة في تنفيذ الأنشطة التي تزاولها المنشأة للحصول على الإيراد ومن أمثلتها مصروفات الإيجار والرواتب والكهرباء والهاتف واجور وغيرها وتؤدي المصروفات إلى نقص في حقوق الملكية.

**سادساً: صافي الربح/ أو الخسارة: Net loss / Net profit**

الربح Profit: هو عبارة عن الزيادة في الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال فترة مالية معينة.  
الخسارة Loss: أي النقص في الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال فترة مالية معينة.

**أنواع الحسابات:**

يوجد في المحاسبة نوعان من الحسابات، وهما:

**أولاً: الحسابات المؤقتة (الاسمية):** وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة للحسابات الختامية، وهذه الحسابات تبدأ أرصدها من الصفر مع بداية كل سنة مالية على أن يتم طرح المصروفات من الإيرادات في نهاية السنة المالية للوصول إلى صافي الربح أو الخسارة. وتشمل (الإيرادات و المصروفات).

**ثانياً: الحسابات الدائمة (الحقيقية):** وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة لكشف الميزانية العمومية، وتسمى بالحقيقية لأنها تستمر بأرصدها من سنة لأخرى وتشمل (الموجودات ، المطلوبات والحقوق الملكية).